

- ٢٣ -

- أن الخصائص اللغوية لقصص الاطفال اتضح انها لا تقع فى نطاق المعجم اللغوى للاطفال ، فحسب ، بل فى نطاق الالف كلمة الشائعة الأولى منها . أما من حيث الجمل فكانت من النوع البسيط غير المعقد ولا المركب وال فقرات فيها ، أى القصص واضحة ، واللغة صحيحة ، خالية من الاخطاء النحوية . ويستعمل بعض المؤلفين كلمات عامية أحيانا ، أما الترميز الذى يلجأ اليه بعض الكتاب فهو معدوم الا فى قصة واحدة ، كما أن القصص لا تضيف معلومات جديدة ذات بال ، انطلاقا من أنها تروى لترشيد العاطفة والخيال .

- أن بيئة القصص - زمانها ومكانها - كعنصر من عناصر البناء الفنى فيها - لا تلعب دورا كبيرا كعامل من عوامل التشويق ، وأن ٧٠٪ من القصص يتمتع بحبكة جيدة ، وفيها عقد مناسبة ، تاتى كنتيجة لحركة القصة . أما النهايات فكلها نهايات سعيدة .

٣ - دراسة كافية رمضان(١) : استهدفت هذه الدراسة تقويم مضمون القصص التى يقرأها الطفل الكويتى ، وقد وضعت لذلك معيارا استخدمته فى الحكم على مضمون قصص الاطفال ، واشتمل على جانبين ، هما : الاهداف التى يجب أن تحققها القصة بالنسبة للطفل ، وعدد من الاحكام التى تتناول القصة ، وقدمت هذا المعيار لمجموعة من المحكمين ثم طبقته على عينة من القصص . واستهدف المعيار بشكل أساسى ترتيب الاهداف التى يمكن أن تحققها القصص بحسب أولويتها من وجهة نظر المحكم ومعرفة رأيه فى تقويم بعض القصص فى ضوء الاحكام الواردة فى المعيار ، واختيرت العبارات على أساس ارتباطها بالطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وعلى ما وجدت الباحثة أن القصة المقروءة تستطيع أن تحققه لهذا الطفل .

---

(١) كافييه رمضان ، تقويم قصص الاطفال فى الكويت ، رسالة دكتوراه منشورة ، الكويت : مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٨ .